



مكتبة الأحقاف

للمخطوطات بتريم حضرموت

الصرح العلمي والثقافي
في اليمن

حسين عمر الهادي
أمين عام مكتبة الأحقاف



فنون المخطوطات :

نظمت المخطوطات حسب فنون الموضوعات التي تحتويها وهي كالتالي : التفسير، الحديث، الفقه، التصوف، التراجم والسير والتاريخ، الأدب واللغة، الطب، المجاميع (مخطوطات تشتمل على أكثر من نص وموضوع) .

عصر المخطوطات :

معظم المخطوطات تعود إلى القرن العاشر والحادي عشر الهجري، وأقدم المخطوطات المحفوظة في المكتبة تعود إلى القرن الخامس الهجري ونذكر بعضها:

- 1 - نسخة من البيان في تفسير القرآن (الجزء الخامس) لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، نسخت سنة 595هـ بخط نسخي مهمل النقط في الأكثر .
- 2 - نسخة من الجزء الثاني من كتاب القانون في الطب لأبن سينا نسخت سنة 633هـ وبها حواشي منقولة من نسخة المؤلف .
- 3 - نسخة لخمس أجزاء من الدر المنثور في التفسير لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي نسخت سنة 897هـ ومزين بالذهب بالأسلوب المملوكي . وعليه إجازات مكتوبة بيد المؤلف .
- 4 - نسخة في جزئين بخط بديع ومزين بالذهب لكتاب الشفاء

البدايات الأولى :

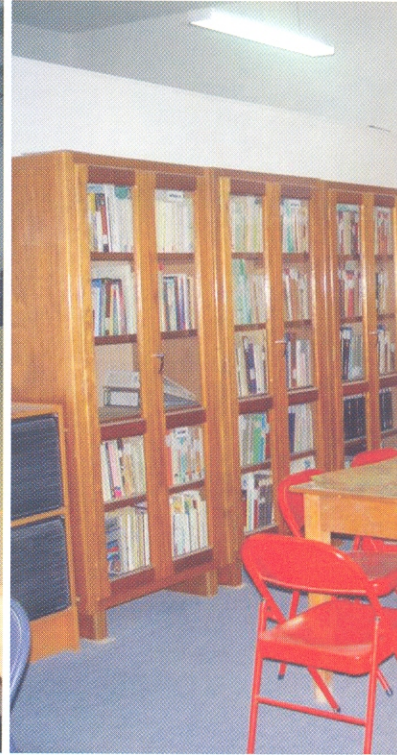
أهتم أرباب العلم في حضرموت وفي تريم بالذات . حيث كانت ومازالت مركزاً علمياً مهماً في العالم الإسلامي منذ العصور السالفة . بنسخ الكتب واقتنائها رغبة في تكوين المراجع الفنية المختلفة وخاصة في القرن السادس الهجري الذي عرف بالعصر الذهبي حيث شهد انفتاحاً علمياً كبيراً وبرز فيه رجال العلم والثقافة والأدب .

التكوين:

في عام 1972 تكونت مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم من مجموعة مكتبات أهلية من مصادر متعددة لكل من: آل الكاف، آل بن يحيى، آل بن سهل، آل الجنيد، آل الحداد، رباط تريم، آل الحسيني، العيدروس من الحزم، ومكتبة السلطان صالح القيعطي من المكلا ومصادر أخرى .

الأحقاف : الاسم والدلالة :

سميت المكتبة بـ (الأحقاف) تيمناً بهذا الاسم المبارك الذي ورد في القرآن الكريم السورة رقم 46 . والأحقاف الاسم القديم لوادي حضرموت . والحقف بكسر الحاء وسكون القاف هو المرتفع من الرمل .



والجامعات الحكومية والأهلية والأجنبية .

2- التعريف بالتراث الثقافي اليمني وإسهام اليمن في الحضارة الإنسانية وذلك من خلال تعريف الوفود الرسمية الكبيرة كرؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء التي لا تخلو برامجهم من زيارة المكتبة وكذا الأفواج السياحية من جميع أنحاء العالم . كما يرتاد المكتبة بشكل يومي أعداد كبيرة من السياح المحليين وطلاب المدارس من محافظات الجمهورية . وقد أعد لهذه الزيارات معرض صغير يحتوي على نماذج من نفائس المخطوطات إلى جانب الصور والتعريفات .

المستقبل:

جدير بالذكر أن المعلوماتية علمت أن هناك مساعي حثيثة تعمل على بناء مبنى جديد للمكتبة، وإلى تحويل مجموعات من المخطوطات إلى صيغ رقمية.

عنوان المكتبة:

الجمهورية اليمنية . حضرموت . تريم . مكتبة الأحقاف
للمخطوطات . تليفاكس 00967/05/415228
Email : ALAHGAFIBRARY.YEMEN.NET.YE

بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي نسخت سنة 763هـ.

أقسام المكتبة :

- قسم المخطوطات : يحتوي القسم على ستة آلاف ومائتين مخطوط مرتبة في الدوايب على حسب الفنون ولكل مخطوط رقم وبطاقة خاصة به تعطي معلومات كاملة عن المخطوطه ، كما توجد فهراس على شكل جداول تعطي معلومات أولية للباحث .
- قسم المطبوعات : يحتوي على كثير من المراجع المتعلقة بالمخطوطات وكذا فهراس بعض المكتبات العالمية وكتب ومجلات خاصة بالمخطوطات وكذا شتى العلوم ويزيد عدد المطبوعات على 1600 مطبوع ولها فهرسة خاصة بها .
- قسم الكمبيوتر والتصوير : يحتوي على أجهزة كمبيوتر وآلة تصوير حيث يخدم عملية صف وأعداد الفهارس وكذا تصوير المخطوطات لحفظها ولخدمة الباحثين (الفوتوكوبي والرقمي) .
- قسم الصيانة : يحتوي على مواد وورشة متواضعة للتجليد .

مهام المكتبة :

1- خدمة الباحثين وهي أهم الواجبات والأعمال اليومية التي تقدمها المكتبة للباحثين الذين يفيدون إليها من المؤسسات العلمية